

## (01) (شرح كتاب) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ما يعرب

### بالنهاية البيت 72 إلى 03- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد وقد ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى في الدرس الأخير العلامات الأصلية للاعراب. اه فذكر للرفع الضمة وللنصب الفتحة - 00:00:02 الجر الكسرة ولتنزيل السكون. ثم اشار او نص اه الى ان هذه العلامات تنوب عنها علامات فرعية. يعني تلك علامات اصلية ثم بعد ذلك هناك علامات وهو ما يعبر عنه النهاية النهاية يعني امور تنوب عن امور سيشرع الان - 00:00:20

في الابواب التي هي نائبة عن العلامات الأصلية. فمثلاً عندنا الان سيشرع في اعراب الاسماء الستة. وانت تعرفون الاسماء الستة بالواو تنصب بالالف وتجر بالياء. فالواو نابت عن الضمة والالف نابت عن الفتحة والياء نابت عن الكسرة. وهكذا - 00:00:42 في بقية الابواب النهاية التي سيسردتها ان شاء الله. فلذلك يقول ابن مالك وارفع بواو فقل جاء ابوك وانصبن هذه نون التوكيد بالالف لعله يعني اضطر ان ي يأتي بها لاجل الروي. والله اعلم - 00:01:02

لان التوكيد لا يكون الا لغرض لماذا اكده ابن مالك هذا الامر اه يعني قد يكون لاجل الروي وقد قد يكون لاجل ان يرد على من خالف في هذه المسألة من يرى ان هذه الاسماء ستة ليست منصوبة اه او - 00:01:20

منصوبة بالالف ولا مرفوعة بالواو ولا مجرورة بالياء. وانما هي تعرّب باشياء اخرى اه سيرأطي ذكرها الان ان شاء الله وارفع بي او وانصبن بالالف فقل رأيت اباك واجر بياء فقل مررت بابيك ما - 00:01:40

ماء هذا اسم موصول حصل فيه تنازع تذكرون بباب التنازع الذي مر بكم في القطر والشذور ومرة بكم طبعاً لمن درس معنا الalfiyah في الشرح المختصر. حصل فيما تنازعته ثلاث افعال - 00:01:58

كيف ثلاث افعال هي ارفع وانصبن مجرور. فكانه قال ارفع ما من الاسماء اصف ارفع ما من الاسماء. ما اسم موصول بمعنى الذي يعني ارفع الذي اصفه لك من الاسماء - 00:02:14

وانصبن الذي اصفه لك من الاسماء واجر للذي اصفه لك من اذا تلاحظ ان ارفع وانصبن واجبر تسلط ثلاث عوامل تسلطت على معمول واحد وهو ما كل واحد من هذه الثلاثة تريد ان تعمل فيه - 00:02:33

طيب ومن الذي من الاولى بالعمل الاول ام الثاني تذكرون خلاف اهل العلم في ذلك وسيرأطي معنا ان شاء الله مرة ثلاثة او رابعة لا ادرى كم في هذا الكتاب. اذا يقول ما من الاسماء اسمى هذا بالقصر - 00:02:51

وكان الاصل ان يقول ما من الاسماء طيب هذا قصر لكنه آآ يعني آآ جاء به هكذا اما ان نقول آآ ظرورة شعرية فان كانت هناك لغة عند العرب بهذا فنقول لغة ولا نقول ظرورة شعرية. طيب واجر من بياء ما من الاسماء اصف اي ما ساصفه لك من الاسماء في الابيات - 00:03:09

القادمة يعني ما ساعدده لك من الاسماء الستة في الابيات القادمة. قال ابن عقيل عليه رحمة الله شرع في بيان ما يعرف بالنهاية كما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي سيصفها الاسماء الستة. وهي اب واخ وحمل وهن ووهن ووفوه وذو مال - 00:03:29

فهذه ترفع بالواو نحو جاء ابو زيد وتنصب بالالف لو رأيت اباه وتجر بالياء نحو مررت بابيه والمشهور انها معربة بالحروف. يعني كما قال ابن مالك حرف هو معرب بالحرف وليس معرباً بابيش؟ بالحركات. وانت تذكرون في الاجة الرومية ان - 00:03:49

قسمان مغرب بالحروف ومغرب بالحركات. وقد عقد له ابن الروم فصلاً خاصاً للتفريق بين هذين النوعين. فهنا الأسماء على رأي بن مالك معربة بالحروف ما معنى معربة بالحروف؟ يعني عالمة اعرابها هي الحرف وهو الواو او الالف او الياء. اما لما تقول زيد زيد -

00:04:09

عن زيد فهذا مغرب بايش؟ بالحركات. فعندنا نحن القسمة الثنائية. قال والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة للفتحة والياء نائبة عن الكسرة. وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وارفع الواو الى اخر البيت. وال الصحيح -

هذا رأي من؟ هذا رأي بن عقيل. طيب؟ ابن عقيل طبعاً تبعاً لغيره من الائمة من سن عرفهم بعد قليل. اه اذا المسألة يا اخوان فيها قولان قيل هي معربة بالحروف كما قال ابن مالك. والقول الثاني انها معربة بالحركات. ظمة فتحة كسرة. طيب اين الضمة في ابوك -

00:04:49

وابين الفتحة في اباك؟ وابين الكسرة في في ابيك؟ قال آآ ابن عقيل تبعاً لغيره من النحويين قال هذه حركات مقدرة فنقدر الضم على الواو ونقدر الفتحة على الالف ونقدر الكسرة على الياء -

00:05:09

يقول وال الصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء. فالرفع بضمة مقدرة على الواو. يعني لما تقول جاء ابوك ابن عقيل كيف يعربي يقول جاء في الماضي وابوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو -

00:05:25

واضح؟ والنصل بفتحة مقدرة على الالف نفس الشيء تقول المفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف والجر بكثرة مقدرة على الياء. اذا ما الخلاصة ان هذا المذهب ماذا يقول؟ هو مغرب بالحروف ام بالحركات؟ بالحركات. اين هي الحركات ملفوظة ام مقدرة؟ مقدرة -

00:05:41

بناء على هذا هل هذا الباب يكون من ابواب النيابة؟ لا. يكون من من باب الاعراب الاصلي وليس النيابي. فعلى هذا المذهب لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره. قال محى الدين في الحاشية في هذه المسألة اقوال كثيرة واشهر هذه الاقوال ثلاثة -

00:06:00

الاول انها معربة من مكان واحد والواو والالف والياء هي حروف الاعراب. وهذا رأي جمهور البصريين واليه ذهب ابو الحسن الاخفش في احد قوله يعني له قولان. وهو الذي ذكره الناظم هنا ومال اليه -

00:06:20

والثاني انها معربة من مكان واحد ايضاً واعرابها بحركات مقدرة على الواو والالف والياء. فإذا قلت جاء ابوك فابوك فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الواو وكذلك تقول فتحة مقدرة على الالف ثم تقول كسرة مقدرة على الياء. طيب سؤال ما الذي منع من ظهور هذه الحركات؟ هل نقول اشتغل المحل -

00:06:35

او نقول آآ تعذر ام نقول ثقل المانع؟ قال الشيخ قال منع من ظهورها ثقل لأن الضمة على الواو ثقيلة لا تستطيع ان تنطق بها وهذا مذهب سيبويه. ولذلك ابن عقيل مشى على هذا القول انه يرى ان سيبويه آآ اعلم ومقدم على -

00:06:55

غيره فيقول هذا مذهب سيبويه فيعني بأنه تبعه في هذا. وابن عقيل يعني يشير إلى هذا احياناً آآ كما سبأتينا ان شاء الله في شرحه اللي هو سيذكر خلاف بين النحوين ثم سيقول والراجح او الصواب هو قول سيبويه لانه كما قالت العرب اذا قالت حذامي فصدقوها. يعني هذا نوع من -

00:07:16

صراحة على كل حال على كل حال وهذا مذهب سيبويه وهو الذي ذكره الشارح وزعم انه الصحيح الصحيح في رأي ابن عقيل. ورجحه الناظم في كتابه التسهيل. من الناظم؟ ابن ابن مالك. ابن مالك عنده كتاب اسمه تسهيل الفوائد -

00:07:38

وهو كتاب عظيم من كتب النحو الكبيرة للمتقدمين يعني لا ينفع للمبتدئين ولا للمتوسطين وابو حيان له شرح عليه ذلك آآ ابن عقيل له شرح عليه. المهم ابن مالك رحمه الله في كتابه تسهيل الفوائد. رجح هذا المذهب الذي هو مذهب -

00:07:56

هو الذي اختاره ابن عقيد. طيب اذا هناك مسألة فيها فيها يعني اجهتها. ونسبه جماعة من متأخرین الى جمهور البصريين. وال الصحيح ان مذهب هؤلاء هو الذي قدمتنا ذكره. قال اتباع سيبويه ان الاصل في الاعراب ان يكون بحركات ظاهرة او مقدرة. فممتى امكن هذا الاصل لم يجز -

00:08:16

العدول عنه الى الفروع وقد امكن ان نجعل الاعراب بحركات مقدرة فيجب المصير اليه. يعني فهمتم هذا الكلام؟ يعني هو يقول لما انت تقول جاء ابوك نحن حاول قدر المستطاع ان نرفعه بالضمة - 00:08:36

اذا لم تستطع بضمة ملفوظة ننتقل الى الضمة المقدرة فهي افضل وخير من ان نقول انها معربة بالحروف. لان الحروف هي اعراب النيابة اه خير من ان نقول انها معربة نعم خير من ان نقول انها معرب الحروف لان الحروف هي عرب نيابي. والحركات هي الاعراب الاصلي. صح؟ فهم يقولون لا نريد ان ننتقل من الاعراب - 00:08:48

الاصلی الى الاعراب النيابي ما دام عندنا فسحة وقدرة والامر في هذا سهل يا اخوان. لا نريد ان نطيل في هذا لماذا؟ لان كل العرب في النهاية ماذا سيقولون؟ سيقولون جاء ابوك. الذي يقول معرب بالحرف والذي يقول معرب بالحرف - 00:09:10

حركات كلاهما سيقول ايش؟ جاء ابوك. وكلاهما سيقول مرفوع وكلاهما سيقول فاعل اللهم هذا سيقول ضمة مقدرا وهذا سيقول ايش اه فيقول اه مرفوع بالواو والامر في هذا يعني ارى انه سهل يعني لا يحتاج ان ان نطيل فيه. هناك اه قول ثالث ذكر - 00:09:24

لجمهور الكوفيين. احاصره انها معربة من مكانيين. هذا اقرؤه للفائدة ان شئتم. نعود الان الى الى ابن مالك يقول رحمة الله ذاك ذو اي من الاسماء الستة ذو فانها ترفع بالواو وتنصب الالف وتجر بالياء. ان بشرط - 00:09:44

يعني بشرط ان صحبة ابانا اي ان ابنا لك ووضح لك معنى الصحبة. يعني اذا كان يدل على الصحبة طيب يعني بمعنى صاحب. فعندما تقول جاء ذو علم يعني جاء صاحب علم - 00:10:02

فمن شروط اعراب ذولا اعرابها اعراب الاسماء الستة ان تكون ذو معنى ايش؟ بمعنى صاحب. وهذا معروف عندكم من الاجرومية ثم انتقل للاسم الثاني وهو والfm. الفم ايضا من الاسماء الستة. متى؟ قال حيث الميم منه بابا. بابا يعني انفصل - 00:10:20

يقال باب الشيء اي انفصلا. ومنه قول كعب ابن زهير ابى سلمى في بردته التي اعتذر فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه فيها ومدح الصحابة. قال في اولها بانت سعاد - 00:10:40

فقلبي اليوم متбол. متيم اثرها لم يفدي مقبول. اذا قوله بانت سعاد يعني انفصلت. انفصلت اذا باب الشيء بمعنى انفصل. فمعنى قوله والميم والfm وحيث الميم منهم انا يعني اذا الفم تكون من الاسماء الستة. فتقول هذا - 00:10:56

ورأيت فاك ونظرت الى فيك. اذا هو من الاسماء الستة بشرط ان يخلو من الميم ان يخلو من الميم. اما اذا وجدت الميم فانه يعرف بالحركات الاصلية ظلة وفتحة كسرة. تقول هذا فم ورأيت فما ونظرت الى فم. قال ابن - 00:11:17

اي من الاسماء الستة التي ترفع نعم اه قبل ان نقرأ من عقيل فقط تنبيهات سريعة. اه ان صحبة ابانا ما رأيكم في هذا الالف؟ هذا الالف الف الاطلاق لاجل الروي - 00:11:35

وتقدم معنا في الدروس الاولى الفرق بين القافية المقيدة والقافية المطلقة. قلت لكم المطلقة هي التي تختتم بحروف العلة مقيدة هي التي تختتم بحروف صحيحة. طيب اذا الالف في قوله صحبة ابانا هذه ليست الف ثنائية. وانما هي الف اه الف الاطلاق. يعني كان الاصل ان يقول - 00:11:49

صحبة ابنا ابان فتحة طيب هذا كثير جدا في المنظومات مرة بيكم كثيرا. والتقدير ان ابانا ذو صحبة فارفعه بالواو طيب وبانت الثانية هي فعل ماض بمعنى انفصل نعم والالف فيه ايضا للاطلاق. طيب نقرأ الان بالعقل يقول اي من الاسماء التي اي من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو وfm - 00:12:09

ولكن يشترط في ذو ان تكونوا بمعنى صاحب نحن جاءني ذو مال اي صاحب مال. وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اي ان افهم صحبة. يعني اذا كان يدل على معنى - 00:12:35

صاحب واحتزز بذلك عن ذو الطائفة لماذا؟ لان ذو ابطائية لا تدل على معنى الصحبة. ليست بمعنى صاحب. فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي اتقدم معكم فلا تكونوا مثل في بمعنى صاحب. بل تكون مبنية - 00:12:47

طيب واخرها الواو رفعا ونصبا وجرا. هذى لغة عندهم لغات على فكرة. طيب لكن هذى فيه من اللغات عندهم انهم يلزمونها الواو

رفعا ونصبا وجرا طيب اذا لم تكن ذو الطائنة بمعنى صاحب - 00:13:07

فهي بمعنى ماذا اذا؟ نقول هي عندهم اسم موصول كما قال ابن عقيل. هي بمعنى الذي مثل قال ابن عقيل نحن جائني ذو قامة يعني جاءني الذي قام ورأيت ذو قامة. يعني مررت بذو قامة. يعني مررت بالذي قام. واضح؟ هذه لغة من؟ لغة طيء - 00:13:26

وهي لغة مخالفة للغة الجمهور. هي لغة عربية صحيحة؟ لا شك ولكنها لغة قبيلة معينة وهي قبيلة طيء وهم يسكنون في شمال الجزيرة العربية. منهم حاتم الطائي ومنهم ابنه. آآآ - 00:13:49

عادي ويعني منهم كثير من الاعلام الشاهد اه هل هذه اللغة نجدها مثلا في في القرآن او في السنة لا يحضرني مثال في القرآن لا يحضرني آآ كذلك في السنة الله اعلم هل ورد - 00:14:05

لكن تجده اين تجده في الشعر؟ خصوصا في شعر الطائيين. تجده في شعر الطائيين بكثرة طيء ثم قال ومنه قوله فاما كرام موسرون لقيتهم وحسبي منذ عندهم ما كفاني. الان سنعرف كيف نعرب هذا المثال. يعني لما نقول جاءني ذو قامة كيف نعرب ذو قامة - 00:14:24

طيب سنقول اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. طيب وسنرى الان كيف سيعربها ايضا محي الدين في هذا البيت طيب ورأيت ذو قامة ذو اسم وصول وابني على السكون في محل نص مفعول به ومررت بذو قامة ذو اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء هذا هو - 00:14:58

البيت هنا هذا الذي معكم هو لمنظور هو من بحر الطويل. هو لمنظور ابن سحيم الفقعي. وقد استشهد به ابن هشام في اوضح المسالك. اوضح المسالك شرح على الفية ابن مالك. طيب وهو شرح آآ يغلب عليه الاختصار - 00:15:18

مع يعني هو كتبه عن طريقة المتون كتبه ليحفظ. طيب لذلك شرحه العلماء كما تعرفون شرحه العلامة خالد الازهري. اذا هذا البيت استشهد به ابن هشام في مبحث ستة وفي باب الموصول كما فعل الشارع هنا. واستشهد به الاشموني في شرحه المبارك مرتين ايضا. وقبل البيت المستشهد به قوله - 00:15:38

ولست بهاج في القرى اهل منزل. القرى هي الضيافة. اكرام الضيف او اطعام الضيف هذا يقال له او القراء ولست بهاج في القرى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي البواكى فاما كرام موسرون لقيتهم - 00:16:00

منذ عندهم ما كفاني واما كرام معسرون عذرتهم. واما لئام عيادة بالله فادخرت حيائني. وعرضي ابقي ما ادخلت ذخيرة. وبطني اطويه كطي ردائي. نأتي الان قلت لكم انا ابن العالمة محمد محي الدين عبدالحميد رحمه الله. آآ احيانا يعتمد ان يأتيك بالبيت السابق والبيت اللاحق للبيت - 00:16:19

تشهد به ليمتعك وليزيد الفوائد والفرائد وليدرك لك المفردات هذا مهم جدا يا اخوان معرفة مفردات اللغة العربية لأن بعض الاخوة يظن ان اللغة العربية هي النحو فقط لا النحو هو واحد من علوم اللغة العربية الثاني عشر - 00:16:47

واحد من علوم اللغة العربية انت عندك نحو عندك صرف عندك بلاغة عندك لغة او مفردات اللغة العربية عندك فقه اللغة عندك الادب والشعر والعروض اللغة العربية نعمل مهم لطالب العلم منها فيما اراه يعني ثلاثة واربعة نحو صرف البلاغة هذى اهم ثلاثة وايضا من المهم ان ان - 00:17:05

طلع او ان يدرس مفردات اللغة او ما يسمى بمتنا اللغة. وهذا يكون بالرجوع الى المعاجم والقواميس. وكذلك الادب نثرا وجهها طيب ولست بهاج هاجن اسم فاعل من الهجاء اسم فاعل من الهجاء تقول هجا يهجو - 00:17:25

فهو هاج مثل سها يسهو فهو ساه الهجاء هو الدم والقدح. هجوت فلانا يعني ذمته وقدحت فيه تقول هجاه يهجوه هجوا وهجاء القرى بكسر القاف مقصورا اليه القراء؟ لا القراء بالقصر؟ ما هو القراء هو اكرام الضيف - 00:17:44

وهذه المفردة تمر بكم كثيرا في كتب الادب وفي الشعر ولست بهاج في القراء اي لست بهاج اقواما بسبب القراء ففي هنا ايش؟ هذا مهم جدا انه يعينك على فهم القرآن والسنة. في هنا سببية - 00:18:11

تعليمية تدل على السببية والتعليق كأنه يقول أنا لا أسب أناسا لاجل أمور الضيافة واضح؟ أنا لا أسب أقواما لا أسب قبيلة لاجل أمر يتعلق بالضيافة واضح هذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار لماذا - 00:18:30

فيه هرة أي لاجل هرة أي بسبب هرة. ففي هنا ايش؟ في سببية في ثابتة تعليمية وسيأتي معنا ان شاء الله باب كامل في معاني حروف الجر في اللافية أي بثاب هرة ومن أجل ما صنعته معها. يريد يعني الشاعر انه لن يهجو احدا ولن يذمه ويقدح فيه بسبب القراءة - 00:18:53

على آية حال. يعني كانه هو يعني يرى ان هذا الامر لا يستحق ان يثبت عليه الناس او ان يثبت عليه الاقوام. لاجل ماذا؟ لاجل أمور الضيافة وذلك لأن الناس عند الشاعر على ثلاثة انواع. النوع الاول كرام - 00:19:19

موسرون يعني أغنياء والنوع الثاني كرام ام لكنهم مساكين معسرون فقراء لا يستطيعون غير واجدين ويقدمونه لضيافتهم. والنوع الثالث لئام بهم شح اعوذ بالله يعني جمعوا بين اللؤم وبين البخل. لئام بهم شح وبخل وضنانة. الضنانة هي البخل. وما هو على الغيب - 00:19:36

يعني بخييل بالضاد في قراءة وقد ذكر هؤلاء الانواع الثلاثة يعني الشاعر وذكر مع كل واحد مع كل واحد حالة بالنسبة له. اذا اذا كانواوا كرام اذا كانوا قام المؤثرون يعني كرام واغنياء - 00:20:02

قال لقتيهم وحسبي من الذي عندهم ما كفاني. يعني الذي سيعطوني ايام هذا يكفيوني ويعني لا احتاج الى اكثر مما سيعطوني ايام لانهم كرام اغنياء لن يقصروا. والقسم الثاني ماذا قال عنهم - 00:20:19

كرام آآنعم كرام المعسرون هم كرام طيبون فاضلون فضلاء ولكن مشكلتهم انهم فقراء. لا هم يتمنون ان يكرموك. ولكنهم لا يستطيعون فما موقفك منهم ايها الشاعر؟ قال اعذرتهم. لا شك - 00:20:37

الانسان يعذر الكريم الفقير نعم طيب اذا كانوا لئاما ماذا ستفعل معهم؟ قال واما لئاما فادخرت حياتي وعرضي ابقى ما ادخلت ذخيرة. وبطني اطويه كطير دائى. يعني يعني انه يصبر على الجوع. وبطني وبطني اطويه كطير دائى يعني انه يريد ان يقول كما اني اطوي ردائى فكذلك اطوي بطني - 00:20:54

على الجوع واصبر على هذه الحالة. كان هي ابيات في الحقيقة اه جميلة. كرام جمع كريم جمعوا اه كريم مثل لئام جمعه لئيم واراد الطيبة العنصر الشريف الطيب العنصر الشريف - 00:21:25

نعم وهذا كثير. يعني هنا الكرم ليس فقط كرم المال. لا وانما يقصد به هنا كرم النفس. وهذا كثير في كلام العربي. يقولون فلان كريم. لا يقصدون انه يعطي لا يقصدون هذا وانما يقصدون انه كريم النفس - 00:21:44

طيب يعني طيب العنصر الشريف الاباء هذا هو الكريم. وكذلك لما يقولون فلانة كريمة. وقابلهم باللئام مؤثرون ذو ميسرة وغنى ومنه قوله تعالى وان كان آآذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وعندهم ما يقدمونه للضياف. معسرون ذو عسرة ومثالهش الاية التي - 00:21:58

عليكم ذوو عسرة وضيق لا يجدون ما يقدمونه مع كرم نفوس مع كرم نفوسهم وطيب عنصرهم. عنصر الشيء هو اصله فلان كريم العنصر يعني كريم الاصل طيب يا اخوان الان نعود اين الشاهد الان - 00:22:18

الشاهد قوله فحسبى منذ عندهم ما كفاني. اي منه اذوه هنا بمعنى الذي يعني حسبي من الذي عندهم ماركة فانية. فنقول من حرف جر ذوو اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر من. هذا على - 00:22:37

في رواية تانية روی هكذا منذ وروي من ذي تمام منذ واضح اعربته لكم الان هذه لغة طير. وهناك رواية اخرى فحسبى من ذي عندهم. هذا كيف نعربه جار مجرور على متجره الياء انتهى - 00:22:57

مجرور وعلامة جره الياء. يعني يكون اعرابه اعراب الاسماء الستة. طيب نعم حسبي منذ عندهم ما الالف في كافانيا ايضا للطلاق. الشاهد فيه ان اقرأوا الان معى محبين. نعلق عليه. قال الشاهد فيه فحسبى من ذو عندهم - 00:23:18

وكفاية فان ذو في هذه العبارة اسم موصول بمعنى الذي وقد رویت هذه الكلمة بروايتين. فمن العلماء من روی فحسبى من ذي

فحسيبي من ذي عندهم الياء واستدل بهذه الرواية يعني بالياء - 00:23:44

على ان ذا الموصولة تعامل معاملة بي يعني قلت لكم طي عندهم لغات من لغاتهم التي ذكرها ابن عقيل انهم يجعلونه بالواو رفعا ونصبا وشرا. فيقولون جاء ذو قامة ورأيت ذو ومررت بذو - 00:23:58

يجعلون دائمًا بالايش؟ بالواو لا يغيرون حسب الاعراب لا. يعني يجعلون دائمًا بالواو ثم يبنونه على ماذ؟ على السكون هذه لغة وشاهدها فحسبي من ذي عندهم ما كفاني هناك رواية اخرى - 00:24:20

او هناك لغة اخرى لطيفه. طيب الذين يجعلون ذو بمعنى الذي يجعلونه بمعنى الذي وفي الوقت نفسه يعربونه اعراب الاسماء الستة واضح يقولون ايش؟ جاءني ذو قامة انتبه ذو هنا طائية. ذو هنا طائية بمعنى الذي. فيقولون جاءني ذو قامة ورأيت ذا - 00:24:34  
قام ومررت بذى قامة واضح لكم هذا يعني من حيث المعنى هي ليست معنى صاحب بمعنى ايش؟ بمعنى الذي وهي طائية ومن حيث الاعراب تعرب اعراب الاسماء الستة هذه لغة عند طي - 00:25:01

واضح؟ قال فمن العلماء من روى فحسبي من ذي عندهم ما كفانيها. بالياء واستدل بهذه الرواية على ان ذا الموصولة تعامل ذا الموصول يعني ذا الطائية. تعامل معاملة ذي التي بمعنى صاحب. التي هي لغة من؟ لغة الجمهور. والتي هي من اسماء - 00:25:20  
الستة فترفع بالواو وتتصب بالالف وتجر بالياء كما في هذه العبارة على هذه الرواية. ومعنى ذلك انها معربة غيرها اخرها بتغير التراكيب. اتمنى ان يكون هذا لا هذا واضحوا لكم - 00:25:40

ومن العلماء من روى فحسبي من ذو عندهم بالواو هذى اللغة التي ذكرها الشارح. واستدل بها على ان ذو التي هي اسم وصول مبنية وانها تجيء اذا اللغة الاولى ايش؟ معربة - 00:25:58

واللغة الثانية مبنية. مبنية على ايش؟ على السكون. دائمًا رفعا ونصفا وجرا. وانها تجيء بالواو في حالة الرفع وفي حالة النصب وفي حالة الجر جميما هذا الوجه هو الراجح عند النحات. وسيذكر الشارح هذا البيت مرة اخرى في باب الموصول وينبه على الروایتين جميما - 00:26:12

طيب اه وعلى ان وعلى ان الرواية الواو تدل على البناء ورواية الياء تدل على الاعراب. لكن على رواية الياء يكون الاعراب فيها بالحروف الياء حرف وليس حركة. نيابة عن الحركات عن الحركات على الراجح. وعلى رواية الواو - 00:26:32

تكون الكلمة مبنية على ايش؟ على السكون فاعرف ذلك ولا تنسه هذى هذى من يعني من اساليب محبي الدين عليه رحمة الله يحب دائمًا اذا شرح المسألة خصوصا اذا اطال فيها ان يختتمها بمثل - 00:26:53

هذا العبارات اللطيفة فيقول مثلا فاعرف ذلك فافهم ذلك آفاحفظ هذا لا تنسى هذا الى اخره يعني هذا جميل. قال ابن منظور في لسان العرب لسان العرب يا اخوان قاموس - 00:27:09

يعني فيه مفردات مع مفردات العرب ومعانيها. هو كتاب مهم يقع تقريبا اه في عشرين مجلدا وله عدة طبعات يعني اه لابد ان يكون في مكتبة طالب العلم. يعني انت لا انت لا تستغني عن قاموسين في الحقيقة. انت تحتاج الى قاموس القاموس المحيط للعلامة الفيروز ابادي - 00:27:22

تحتاج الى لسان العرب. هذان لا غنى لك عنهم. اللسان العربي بمنظور القاموس المحيط للفيروز ابادي اذا استطعت ان تختفي مع مع القاموس المحيط شرحه وهو المسمى بتاح العروس فحسن لكن مشكلته انه ضخم في اربعين مجلدا - 00:27:44

المهم اه ابن منظور في كتابه لسان العرب للفائدة يعني حتى تعرفوا يعني التقسيم الذي نحن فيه والفرق بيننا وبين العلماء فعلا. يعني نحن في هذا الزمن اصبحنا نتعامل مع مع الكتب الكبرى - 00:28:05

او مع امهات الكتب صرنا نتعامل معها بتعامل المصالح يعني بمعنى ان اذا لي مصلحة في هذا الكتاب سارجع اليه واخذ منه الكلمة التي اريدها واتركه. يعني انه ليس من ضمن الكتب التي تقرأ من الجلد الى الجلد - 00:28:21

وشاع هذا وذاع عند طلاب العلم فاصبح عنده مثلا يقولون يعني مثلا يقولون آفتح الباري يقولون هذا مرجع لا تقرأه كاملا فقط آخذ منه حاجتك اذا اشكل عليك شيء وانت تقرأ في البخاري ارجع الى فتح الباري - 00:28:38

اه مثلا اه شرح نووي على صحيح مسلم. يقول لك هذا مرجع. ما معنى مرجع؟ يقولون مرجع معناه ارجع اليه عند الحاجة. لبيان معنى حديث افأك غريب لاعراب حديثه - اخذه 00:28:54

## معنى حديث لفک غریب لاعرب حیدد الی اخره - 00:28:54

فكرة تنتشر بين طلاب العلم ان هذه الكتب لا تقرأ من الحلة الى الحلة - 00:29:07

فكرة تنشر بين طلاب العلم ان هذه الكتب لا تقرأ من الجلدة الى الجلدة - 00:29:07

وانما فقط عند الحاجة اذا مرت بي كلمة اريد ان اعرف معناها طيب مثلا القراء ما معنى القراء؟ فاذهب الى المعجم وانظر ما معنى القراء هو اكرام الضيف وانتهى الموضوع واترك - 00:29:24

القراء هو اكرام الضيف وانتهى الموضوع واترك - 00:29:24

كل كتاب على الرف هذا خطأ خطأ خطأ لابد ان ينزع من رؤوس طلاب العلم الامهات الكتب والامهات التي هي الكتب الكبار هذه  
تقرأ يا اخوان من الجلدة الى الجلدة - 00:29:37

تقرأ يا اخوان من الجلدة الى الجلدة - 00:29:37

اقرأ من الجلد الى الجلد حتى ولو اخذ ذلك منك سنين لا ينظر انظروا الان يعني كثير من طلاب العلم كيف يتعامل مع مع تفسير ابن جرير؟ معليش يا اخوانانا استطردت قليلا ليس من عادتني ان استطرد لكن هذه الفطرات - 00:29:54

جرير؟ معيش يا اخوان انا استطردت قليلا ليس من عادتى ان استطرد لكن هذه الفطرات - 00:29:54

المهم الان التفسير القرطبي طيب اكثر من عشرين مجلدا اه تفسير تفسير ابن جرير اكثر من عشرين مجلدات كيف يتعامل معه طلاب  
العلم؟ كثير من طلاب العلم يرى انه مجرد مرجع - 00:30:09

العلم؟ كثير من طلاب العلم يرى انه مجرد مرجع - 00:30:09

دیدنک الـ، ان تلقـ، الله غـر صـحـيـحـ - 00:30:24

دیدنک الی ان تلقی الله غیر صحیح - 00:30:24

لابد ان تقرأ هذا الكتاب لا بد ان تقرأ تفسير من اوله الى اخره نعم تقفز بعض الاشياء نعم لكن تقرأ الكتاب تمر عليه من اوله لآخره.  
وقل مثلاً ذلك في القرطبي، وقل مثلاً ذلك في في ابن تيمية وقل مثلاً ذلك في - 00:30:36

وقل مثل ذلك في القرطبي وقل مثل ذلك في ابن تيمية وقل مثل ذلك في - 00:30:36

الكتب يعني اظرب لكم مثال انا قرأته في سيرة اه العلامة محمود شاكر رحمه الله تعالى انه قرأ على شيخه لسان العرب من اوله لآخره يل قرأوا عليه اكتر من مرة ليس مرة واحدة - 00:30:52

الآخرة بل قرأوا عليه أكثر من مرة ليس مرة واحدة - 00:30:52

يعني لسان العرب يا اخوان عشرين مجلداً قرأه محمود شاكر فيما ذكره الان قرأه محمود شاكر على شيخه من اوله لآخره اكثر من مرة لذلك وصل لذلك اصبح معمول شاكر من كبار علماء اللغة العربية في زمانه - 00:31:09

مرة لذلك وصل لذلك اصبع معمول شاكر من كبار علماء اللغة العربية في زمانه - 00:31:09

لأنهم انكروا على الكتب الامهات. أما نحن للاسف الشديد فنكتفي بالمتوتون والحواشي ثم بعد ذلك نتوقف على كل حال قال اذا هنا يقول قال بمنظور في لسان العرب. وأما قول الشاعر - 00:31:30

يقول قال بمنظور في لسان العرب. وأما قول الشاعر - 30:31:00

فان بيت تميم ذو سمعت به. يعني فان بيت تميم الذي سمعت به. فان اذوه هنا بمعنى هذا الان يا اخوان شاهد اخر يعني. اه على نفس الموضوع. فان ذو هنا بمعنى الذي ولا يكون في الرفع والنصب والجر الاعلى لفظ واحد. هذه اللغة التي رجحها انه حالما -

00:31:49

وليس بالصلة التي تعرب نحو قوله مرات برجل ذي مال وهو ذو مال ورأيت رجلاً ذا مال وتقول رأيت ذو جاءك وذو جاءك يجاؤوك  
وذو حائتك وذو حئتك وذو حئتك - 00:32:09

بلغ واحده للمذکر والمؤنث ومن امثال العرب يقولون اتى عليه ذو اتى على الناس. اي اتى عليه الذي اتى عليهم اي الناس قال ابو منصور من هو ابو منصور؟ عادة اذا قالوا قال ابو منصور فيقصدون به الازهري - 00:32:24

منصور من هو ابو منصور؟ عادة اذا قال العلماء في كتب اللغة اذا قالوا قال ابو منصور فيقصدون به الاذهري - 00:32:24

صاحب تهذيب اللغة هو ايضاً كتاب مهم. وهي لغة طيء او طيء ذو معنى الذي انتهى قال وفي البيت لهذا محي الدين وفي البيت الذي انشده في صدر كلامه يعني، فان بيت تيم ذو سمعت به. قال، شاهد كالذى، معنا على، ان ذو - 00:32:45

البيت الذي انشده في صدر كلامه يعني فان بيت تميم ذو سمعت به. قال شاهد كالذى معنا على ان ذو - 00:32:45

والتي معنى الذي تكون بالواو ولو كان موضعها جراً أو نصباً. إلى آخر الكلام ليس فيه شيء يعني جديد على ما ذكرناه لكم طيب نعود الان إلى ابن عقيل ي يقول فاما اه ومنه قوله الشاعر فاما كرام موثرؤن لقيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفاني. وكذلك يشترط في

الآن الى ابن عقيل يقول فاما اه ومنه قوله الشاعر فاما كرام موثرون لقيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفانى. وكذلك يشترط في اعراب الفم - 00:33:06

اعاد الفم - 00:33:06

بـهـذـه الـاحـرـفـ زـوـاـ، الـمـيمـ مـنـهـ نـحـوـ هـذـا فـوـهـواـ وـأـتـ فـاهـ وـنـظـرـتـ إـلـيـ فـيـهـ. وـالـهـ اـشـارـ بـقـولـهـ وـالـفـمـ حـثـ الـمـيمـ مـنـهـ يـاءـ أـيـ، اـنـفـصـلـتـ مـنـهـ

الميم اي زالت منه فان لم تزل منه اعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ونظرت الى فم. اذا - [00:33:30](#)  
كم ذكر لك من الاسماء الستة؟ ذكر لك اثنين وبقي اربعة. قال ابن مالك اب اخ حم كذلك اي كذلك من الاسماء الستة وهنوا ايوة هان  
وايضا من الاسماء الستة. طيب لماذا فصلها - [00:33:50](#)

لماذا فصلها عن الثلاثة الاولى؟ لماذا قال اب اخ حم طيب ثم فصل وقال كذلك وهنوا لاحظ انه جعل هانو وحدها وابوه اخ وحم جعلها في مجموعة واحدة والاحظت؟ لماذا فعل هذا؟ كي يشير الى ان دخول - [00:34:05](#)

مع الاسماء الستة فيه كلام وفيه آآ ضعف عند بعض العلماء يعني بعض العلماء يرى ان هنوا ليست اصلا من الاسماء الستة وايضا ان اللغة الفصحى فيها ان لا تجعلها من الاسماء الستة. طيب سمعنا هذا الان. وقد مر بكم في شرح قطر على كل حال. لذلك قال - [00:34:24](#)

النقص في هذا الاخير وهو من هنوا احسنا. عندنا نحن لغات ثلاثة لغة التمام ولغة النقص ولغة القصر لغة التمام ان تتم الكلمة فتأتي بالواو واللي الف والياء. فتقول جاء ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك. هذه اللغة الطبيعية وهي لغة - [00:34:44](#)  
القرآن والسنة وهي ان تأتي بالالف والواو والياء تسمى بلغة التمام. اللغة الثانية هي لغة النقص. ان ان تنقص منها هذه الحروف الثلاثة فتحذف الالف والواو والياء فتقل هذا ابوك ورأيت اباك ومررت بابك - [00:35:05](#)

تحديث ماذا؟ الحروف الثلاثة واللغة الثالثة والأخيرة وهي لغة القصر وهي ان تقصره على الالف وتقول جاء اباك  
رأيت اباك اباك. عرفنا اللغات الثلاثة طيب. فيعيدها ابن عقيل لا تقلقا. الان اقول لكم - [00:35:25](#)  
اب اخ حم هذه فيها اللغات الثلاثة طيب هانو قال لك النقص اي لغة النقص في هذا الاخير وهو هنوه احسن احسن من ايش؟ احسن من الاتمام يعني ان تقول - [00:35:45](#)

هنوك رأى هذا هانوك ورأيت هنوك ونظرت الى هنوك بالايش؟ بالنقص. يعني كيف يعرب؟ يعني بالحركات. هذا يسمى لغة النقص. هذا يقول بمالك هذه اللغة احسن من ماذا؟ احسن من لغات التمام يعني احسن من ان تقول هذا هنوك وهنوك وهنوك - [00:36:01](#)  
واضح؟ ثم قال وفي اب وتالييه اي بكلمة اب وفي الكلمتين اللتين تتلوه وهو كلمة اخ وحم وتالييه يعني اخو حم يندر اي يندر النقص. يعني يندر في كلام العرب ان يقولوا ابوك - [00:36:25](#)

ابك موجود لكنه نادر طيب ثم قال وقصرها من نصبهن اشهر. اي وقصر هذه الثلاثة وهي اب واخ وحم. قصرها اشهر من من النقص يعني ان تقول جاء اباك ورأيت اباك مررت بباباك ماذا تسمى هذه اللغة؟ تسمى لغة القصر - [00:36:44](#)  
طيب ما محل كثرتها وقلتها في كلام العرب؟ قال هي على كل حال هي اشهر في كلام العرب من الناقص. اذا صار الترتيب هكذا اب اخ حمو فيه ثلاث لغات تمام - [00:37:08](#)

وهو الاصل ثم القصر وهو اشهر يعني موجود في كلام العرب تمام؟ ثم اضعفها واندرها هو النقص اما هنوا نعم ذكر فيه لغتين اللغة الاولى هي لغة لغة النقص وقال هو احسن - [00:37:24](#)

ان تقول هذا احسن. ثم فيه اللغة الثانية وهي التمام التمام يعني تقول هنوك قال رحمة الله تعالى يعني ان ابا واخا وحما تجري مجرى ذو وهم الذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء. نحو هذا ابوه واخوه - [00:37:46](#)  
وحقوها ورأيت اباه واخاه وحماها. ومررت بابيه واخيه وحاميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة. وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين اخريتين واما هنون فالفصيح فيه الفصيح فيه ان يعرف بالحركات الظاهرة على النون - [00:38:11](#)

ولا يكون في اخره حرف ولا يكون في اخره حرف علة. نحو هذا هنوا زيد هنوا. بالوااء بالضمة يا اخوان ليس بالواو. هذا هنوا ورأيت هنا زيد ومررت بهني زيد. واضح؟ هذه اللغة ايش؟ هذه اللغة الفصيحة - [00:38:36](#)

تمام طيب عندكم الان في الحاشية اراد محي الدين ان يمثل بمثال من السنة على على كلمة آآ هنوه. قال ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام. من تعزم بعزاء الجاهلية - [00:38:54](#)

فعضوه بهني ابيه ولا تكنوا طبعا الهنو مر بكم يعني خلاف العلماء في بيان معناه يعني ما معنى هنوا؟ قيل آآ هو يطلق على اسماء

الاجناب وقيل هنوا آآ اسم للفرج - 00:39:17

الحالية معناه دعا بدعائهما فقال يا لفلان ويا لفلان - 00:39:35

يأتى انسان مثلا - 00:39:56 تذكرون مثل الذى حصل بين المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم لما قال ذاك الرجل يا للانصار فقال الآخر يا للمهاجرين يعني يطلب الفزعة كما نقول طيب هذا النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم؟ فالان هذا يحصل يعني

الله ينفع او يطلب النجد بطريقه اه جاهلية. من تعزى بعزم الجاهلية. يعني كيف تعزى؟ تعزى هنا دعا بدعاء الجاهلية يعني يقول يا لفلان يعني يا قبيلة كذا يا ال فلان يعني افزعوا وقوموا واغيثوا اغاثوني لاني من قبيلتك - [00:40:17](#)  
ليس لانه مظلوم لا ولكن يريدون ان ينصروه على اي حال. والغرض انه يدعوا الى العصبية القبلية التي جاحد النبي صلى الله عليه وسلم جهده في محوها صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)  
ومعنى اعضوه بهني ابيه هذا عقوبته الان. من فعل هذا من قال هذا ماذا نقول له؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اعضوه بهني ابيه. يعني قولوا له اعضض اى ابيك - [00:40:58](#)

للحظوا هذا كلام شديد جدا والايير هو الذكر كما تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقول لهذا الانسان الذي يريد ان يحيي نعرات الجاهلية ويريد ان يفرق صف المسلمين ويريد ان يعيد المسلمين الى - 00:41:12  
الاولى التي تعب النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يدفعها. من من قام بیننا وقال هذا الكلام نقول له اصمت. واخرس ونقول له اذهب واعضد باير ايسك واضح يعني هذا توبيخ وتعنيف له - 00:41:27

للحظوا هنا كيف الشريعة الاسلامية هنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف شدد في هذا الموضوع وانت تعرفون ليست من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمل مثل هذه الالفان - 00:42:13  
لاحظوا هنا كيف الشريعة الاسلامية هنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف شدد في هذا الموضوع وانت تعرفون ليست من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمل مثل ذلك بلفظ صريح مبالغة في التشنيع عليه - 00:41:51

او ان يأمر باستعمال هذه الالفاظ. هذى من من المواقف القليلة التي نادرة. لكن الذى حمل النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك شدة  
الموضوع الموضوع وانه يفت فى فى عض الامة - 00:42:23

وانتم ترون الان ما الذى فرق المسلمين وما الذى اضاعهم وما الذى شتتهم الا هذه النعرات الجاهلية نعرات جاهلية قبلية او جاهلية  
وطنية هذا يتعرض لدولته وهذا يتعرض لدولته. وهذا يتعرض لقبيلته وهذا يتعرض لقبيلته. وهذا يتعرض لشيخه وهذا يتعرض  
لشيخه. هذا الذى - 00:42:37

المسلمين فلذلك الموضوع لما كان مهما وخطيرا شدد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وامر المسلمين بان يتلفظوا عليه او بان يقولوا له هذا الكلام الذي فيه تعنيف وشدة. ولا تستعملوا اسلوب الكنية. ومحل الاستشهاد في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم بهنى ابيه. هذا على اي - 00:42:58

يا اخوان هذا لغة النقص ام على لغة الاهتمام هي على لغة النقص وقلت لكم هي اللغة الفصيحة. لذلك يهنىء به جار مجرور على مجره الكسرة. مجرور بحركة ظاهرة. حيث - 00:43:20

جر لفظة الهني بالكسرة الظاهرة. ومن ذلك قولهم في المثل اي من امثال العرب من يطل هنوا ابيه ينتطق به. هذا اسلوب  
كانية ايضا. من يطل هنوا ابيه ينتطق به. ما معنى هذا؟ هذا مثال او مثل - 00:43:34

عفوا يريدون به من كثر اخوته اشتد بهم ظهره وقوى بهم عزه. يعني انت اذا رأيت انسانا عنده عشرة من الاخوة. طيب او عنده عشرة من الاخوة فتجده قويا بيين الناس ويتكلم ويضرب هذا - 00:43:54

ويشاكس مع هذا ولا يخاف من احد. لماذا؟ لانه عنده عشرة او عشرون من الاخوة سيقفون معه فالعرب اذا رأى مثل هذا يقولون

من يطّلعن ابيه ينطلق به يعني يجعله كالمنطقة. المنطقة هي هو الشيء الذي يربط في في وسط الخصر. ومنه اه اسماء ذات النطاقين. لان - 00:44:15

يعني ربطت في وسطها النطاق. النطاق هو ما يربط اه في وسط المرأة. فمن يطل هنو ابيه هذا اسلوب كيميائي يعني طيب طول طول هني ابيه كنایة عن كثرة ايش؟ كنایة عن كثرة اولاده - 00:44:40

به اي اي يعني هو معناه الظاهري هو انه يحترم بهم ويربطهم في وسطه وآآآ يعني اه يحترم بهم. تمام؟ فلكن معناه الباطني الذي يريدونه هم هو انه يقوى ظهره بهم. ويكونون له اعوانا وانصارا - 00:45:00

وهذا المثل ذكره الميداني في مجمع الامثال. مجمع الامثال الميداني هو كتاب تقريبا فيه اربع مجلدات مهم. اه يجمع لك فيه امثال العرب المشهورة اه ثم يذكر لك قصة هذا المثل - 00:45:20

ويذكر لك اين يضرب هذا المثل وهو كتاب مهم لانه جمع لك فيه يعني جمهور او يعني المشهور من امثال اه العرب اه في كتاب واحد طيب قال نعود الان الى ابن عقيل واما هانو فالفصيح فيه ان يعرف بالحركات الظاهرة على النون. ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هنا زيد ورأيت هنا - 00:45:35

سيد ومراته بهني زيد ضمة وفتحة كسرة طبيعي جدا آآنعم طيب الحديث الذي استشهد به الشيخ محى الدين من تعز باعزاء الجاهلية هذا اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى لمن اراد ان يرجع اليه. قال ابن عقيل واليها اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن - 00:46:02

النقص في هان احسن من الاتمام. والاتمام جائز لكنه قليل يعني ان تقول ايش؟ نحو هذا هنوه بالواو. ورأيته هناك ونظرت الى هنئه. هذا جائز لكنه قليل. من شدة قلته انكره - 00:46:22

قال وانكر الفراء جواز اتمامه انكر الفراء جواز اتمامه نعم اه لماذا؟ لشدة قلته ما وقف عليه وهو محجوج بحكاية صبا. ما معنى محجوج؟ يعني مغلوب بالحججة اي نحن نغلب الفراء بالحججة. ما هي حجتنا؟ ان نكسيبه حتى الاتمام عن العرب - 00:46:38 حتى الاتمام لغة الاتمام في كلام العرب والقاعدة تقول ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. سببويه حفظ هذه المسألة حفظ ان العرب تكلموا بالاتمام فيها نوء وفر لم يحفظ هندي مشكلته - 00:47:09

عدم العلم ليس علما صحيحا ولا عدم العلم ليس علما فكونك لم تقف عليه لا يعني انه غير موجود وهذا كما يحصل لكثير من الاخوة والمشايخ ينكر اشياء لانه لم يقف عليها. فيقول لا لا هذا غير موجود. قل هذا لم اقف عليه انا. لكن لا نقل غير موجود - 00:47:28 فمن حفظ حجة على من لم يحفظ. وكما قال الشاعر علمت شيئاً قل للذي يدعى في العلم معرفة علمت شيئاً وغابت عنك اشياء علمت شيئاً وغابت عنك اشياء وما اكثر ما يحصل هذا من طلاب العلم. ينكر اشياء وامور ومسائل وحقائق تاريخية يقول هذا غير موجود. غير لماذا غير - 00:47:50

لانه لم يره في بلدي او لانه لم يمر به في كتاب. وهل انت قرأت المكتبة العربية كاملة او يقول لك هندي كلمة غير عربية ما ندرى كأنها غير عربية - 00:48:16

قال لاني قرأت المقاموس المحيط ولم اجد. طيب ممكن تكون في اللسان ممكن تكون في غير اللسان لسان العرب ممكن تكون يعني يعني فالجزم بان هذه الكلمة غير موجودة في كلام العرب ليس بالامر الهين يا اخوان. ليس بالامر الهين. يحتاج الى ان تكون واسعة الاطلاع حتى تقول ليس - 00:48:27

انت ليس ابن خالوبي ولا ابن درستويه ولست سببويه اذا قال واحد منهم هذا لا يوجد في كلام العرب وهذا له شأن لكن انت المعاصر المتأخر تطلع على كتاب كتابين وربما تستعين بالشاملة - 00:48:45

وتقول هذا الكلمة ليس بك قل لم اجد لم اقف عليها فقط قل هاكا قل بحثت ولم اجد. لكن لا تنفي وجودها في كلام العرب طيب اذا هو الفراء نغلبه بالحججة. فهو محجوج بحكاية سببويه الاتمام عن العرب. ذكر ذلك في كتابه الكتاب. في - 00:49:02 الثالث. ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وأشار المصنف بقوله وفي اب وتاليه يندر الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب

وتاليه. وهم اخ وحم فاحدى اللغتين النقص - 00:49:22

وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحو هذا ابوه هذا ابوه واخوه وحموها ورأيت اباه  
واخه وحمها ومرة بابه واخه وحمها بالضمة والفتحة والكسرة - 00:49:47

وعليه قول قوله يعني قول الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم هذا البيت ينسب لرؤبة ابن العجاج. من كلمة  
يزعمون انه مدح فيها عدي بن حاتم - 00:50:08

وبكله قوله ان الحليم والامير المنتقم اصدعوا بالحق وتنفي من ظلم بابه اقتدى عدي في الكرم. ومن يشابه ابه فما ظلم. وشطر هذا  
الاخير من اكتر الامثال شهرة بين الناس الان. دائمًا يقول ومن يشابه من شابه اباه فما ظلم. منتشر جدا بين الناس الان. عديم -

00:50:30

عدي هو عدي بن حاتم الطائي الجoward المشهور وهو كما تعلمون وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصراانيا واسلم في قصة آآ عظيمة وجميلة آآ رواها في اذکر الامام البخاري وغيره وحاوره النبي صلی الله عليه وسلم محاورة تدل على على فهم النبي صلی الله عليه وسلم للديانة - 00:50:55

التي كان يعتقد بها آآ عدي بن حاتم قصة يعني عظيمة جدا آآ جديرة بالقراءة والتأمل. وآآ عادي بفتح العين عادي اما عدي فلا ادري انا  
انا اقول لكم كما قلت لكم قبل قليل لا نتسرب في النفي. هل هل الناس الان يقولون عدي - 00:51:23

الناس الان يقولون عدي هل عدي صحيحة؟ هل قالت العرب عدي؟ لا ادري ابحثوا انتم. لا استطيع ان انفي ولا استطيع ان اثبت تمام  
لان لغة العرب واسعة. ولا يحيط بها الا نبي. كما يقول الشافعي رحمة الله في كتابه الرسالة. اذا - 00:51:45

عدي بن حاتم الطائي لجoward المشهور اقتدى يريد انه جعله لنفسه قدوة فسار على نهج سيرته يعني عدي الابن اقتدى بابيه من؟ حاتم  
الطائي الجoward المشهور وينتشر بين الناس انهم يقولون اكرم العرب هو حاتم الطائي - 00:52:06

نقول ان قصدوا بالعرب في الجاهلية وفي الاسلام فهذا خطأ. هذا خطأ بل اخشى ان يكون ضلالا. اكرم العرب هو النبي صلی الله عليه  
وسلم. طيب اما فان قصدوا اكرم العرب يعني قبل يعني باستثناء العصر الاسلامي او باستثناء النبي صلی الله عليه وسلم نعم -

00:52:25

نعم يعني هو اكرم العرب في زمانهم ولكن اذا اردنا اكرم العرب على الاطلاق ونظرنا الى العصر الجاهلي والاسلامي والى المسلمين  
وغير المسلمين فنقول اكرم الناس على الاطلاق هو النبي - 00:52:48

الله عليه وسلم. وكان اجود بالخير من الرحيم المرسلة. كما يقول ابن عباس. اذا اقتدى اي جعله قدوة له. فما ظلم يريد انه لم يظلم  
امه هذى يا اخوان انظروا كثير من الكلمات نحن نكررها ولا نعرف ما معناها. لما نقول نحن لما نرى الابن يشابه اباه مثلًا ابا ظالم -  
00:53:02

فيأتي ابن ظالما فنقول سبحان الله من يشابه اباه فما ظلم. او ابا كريم والابن يأتيك كريما وتقول انت سبحان الله من يشابه ابه فما  
ظلم. ايش يعني فما ظلم - 00:53:23

فما ظلم من ما هنا نافية. فهمنا لكنه لم يظلم من؟ ايش علاقة الظلم بالموضوع؟ لم يظلم من؟ لم يظلم نفسه طيب ما ما علاقة ظلمه  
بنفسه بانه يشبه اباه - 00:53:37

لم يظلم اباه؟ طيب لم يظلم امه؟ ما علاقة الظلم بان هذا الابن يشبه اباه في اخلاقه انت اذا رأيت الابن شجاعا لان اباه شجاع وقلت  
من يشابه اباه فما ظلم. طيب لم يظلم من؟ ما معناه - 00:53:51

فيه خلاف وكلام عند العلماء اذا اردت انا ان ابحث عن هذا المثل اين ارجع؟ ترجع الى الكتاب الذي ذكرناه قبل قليل ترجع الى كتاب  
الميداني المسمى بمجمع الامثال ترجع اليه وتتجدد هذا المثال مع شرحه. طيب الان محي الدين يقول لك فما ظلم يريد انه لم يظلم -  
00:54:11

كيف يعني لم يظلم امه؟ لانه جاء على مثال ابيه الذي ينسب اليه كيف؟ قال وذلك لانه لو جاء مخالفًا لما عليه ابوه من السمع او

الشبيه او من الخلق - 00:54:32

والصفات طيب لنسبه الناس الى غيره. عيادا بالله. يعني سبتهمونه خصوصا في الجاهلية فيتهمونه بانه ابن غير بانه ابن لرجل اخر  
فاذما كان الاب شجاعا مثلا وجاء الابن شجاعا قال الناس الحمد لله - 00:54:51

من يشابه ابه فاما ظلم اي لم يجعل الناس لم يجعل الناس يظلمون امه بان يتهمونها بانها زلت فهمتم لانه جاء على مثال ابيه جاء على صفة ابيه - 00:55:14

فلذلك هو لم يظلم امه. بمعنى ان هذا يدل لما كان هذا الابن شبها بابيه في الصفات دل هذا على انه ابن شرعى وان ابنته لم تخن اباه  
فهمتوا؟ هذا معنى قولهم فاما ظلم - 00:55:33

يريد انه لم يظلم امه لانه جاء على مثال ابيه الذي ينسب اليه وذلك لانه لو جاء مخالفا لما عليه ابوه يعني ابوه شجاع والابن جبان  
مثلا طيب سيسكون فيقولون لا ممكن هذا ليس ابن او ابنته مع ان هذا الكلام باطل يعني هذا هذا تفكير جاهلي - 00:55:50  
هكذا كان واقعهم انه ليس له علاقة قد يكون الاب مؤمنا ويأتي لابن كافرا. وقد يكون الاب شجاعا ويأتي الابن جبانا لا علاقة له طيب  
آآ لا نسبه الناس الى غيره. فكان في ذلك ظلم لامه واتهام لها. بالباطل يعني - 00:56:08

واضح هذا طيب اذن ما الشاهد بقي علينا شيء هنا طيب بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه اباه فاما ظلم. اين الشاهد في هذا  
البيت؟ قوله بابه. هذا جاء مجرور على مجره الكسرة. هذى لغة ايش؟ لغة النقص - 00:56:27

او بأبيه اقتدى عليه في ومن يشابه ابه هذا مفعول به منصوب على نصب الفتحة اذا هي لغة النقص. وهذه اللغة نادرة في اب وتالييه.  
ولهذا قال وفي اب وتالييه يندر اي يندر النقص. وللغة الاخرى وتسمى لغة القصر - 00:56:53

اه في اب وتالييه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه. واخاه وحمها ورأيت اباه واخاه وحمها ومررت ببابه واخاه  
وحمها. وعليه قول الشاعر ان اباها وابى اباها - 00:57:12  
قد بالغا في المجد غايتها طيب يا اخوان انا اقترح ان نقف ان نقف عند هذا البيت ان نقف عند هذا البيت حتى يعني نمزق فيه يعني  
حتى نفككه ونعلق على كلمة كلمة ونأتي بالفوائد وكده - 00:57:32

آآ حتى نعطيه حقه يعني نتركه الى الدرس القادم ان شاء الله نراكم على خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين - 00:57:51